سحقا ليومكم هذا ولا حملت ... بمثله ليلة في مقبل العمر
من للاسى او من للاعنة او من ... للسماحة او للنفع والضرر
من للبراعة او من للبراعة او ... من للاسنة يهديها الى الثغر
من للعلى وعوالي الخط قد عقدت ... اطراف السنتها بالعي والحصر
وطوقت بالمنايا السود بيضهم ... اعجب بذاك ولا منها سوى كبر
او دفع كارثة او دفع آزفة ... او قمع حادثة تعيي عن القدر
روح السماح وروح الجود لو سلما ... وحرمة الدين والدنيا على عمر
فاسعف الفضل والعباس هامية ... تعزى اليهم سماحا لا الى المطر
ثلاثة ما رقى النسران حيث رقوا ... وكل ما طار من نسر ولم يطر
ثلاثة ما ارى العصران مثلهم ... فضلا ولو عززوا بالشمس والقمر
وهو من كل شيء فيه اطيبه ... حتى التبسم بالاسحار والبكر
من للحلال الذي غطت صبابته ... قلوبنا وعيون الانجم الزهر
اين الاباة الذي ارسوا قواعده ... على دعائم من عز ومن ظفر
اين الوجوه التي اضحوا اسرته ... فلم يرد احدا منهم على كدر
كانوا رواسي ارض الله منذ نأوا ... عنها استطارت بمن فيها ولم تقر
كانوا نجوم الدهر فاستهوتهم حلج ... منهم باحلام عاد نقصا على عقر
من لي ومن لهم ان طبقت محن ... ولم يكن وردها يفضي الى صدر
من لي ومن لهم ان اظلمت نوب ... ولم يكن ليلها يفضي الى سحر
من لي ومن لهم ان عطلت سنن ... واختفت السن الايام والسير
ويل امة من طلوب الثار مدركه ... لو كان حيا على الالباب ذي عبر
على الفضايل الا للصبر بعدهم ... سلام مرتقب للاجر منتظر
يرجو عسى وله في اختها طمع ... والدهر ذو عقب شتى وذو غير

ولعل

أطال الله شموس الاسلام وذرّيتها ولا لامنات الله الحنيفية واشطيها وكسّر صوارم الشرك والبغي
وشلّ لها وارعب قلوب الجبابرة واقرها والف بين قلوب المسلمين والمسلمات وجمعها بقا مولانا فلان الدين
إلى المقام الارفع شانا والمحل العالي على كيوان مكانا الرابح في صلاح الاسلام والمسلمين ميزانا
الماني اقطار الجهات عدلا وافضالا وانعاما واحسانا السيد الهمام سيد الفتى الكرام محي الاكابر
والاعلام وقدوة الايمان الجسام قران المجد الاثيل والفخر العريض الطويل والشرف العالي بانجمه
على هام الاكليل الشريف الحسيب النسيب امير اللواء الشريف العالي السيف السيدي حسن السيد ابي
بن السيد بركات حمه الله بسلام يتابع نشره في ارجاء شرجة الكريم ويتضوع بطيب الثناء
في مقامه المنيع الفخيم ويعد فصلا وردها عن علوم شارع واحوال جميلة قارع بحمد الله سبحانه وتعالى
وبركة رسوله الكريم عليه افضل الصلوة والتسليم ثم بسعادة مولانا سلطان الاسلام حسنة
الليالي والايام ظل الله في ارضه ونعمه الشاملة للخاص والعام التي لا يقوم بشكرها شاكر ولا
يعرف قدرها وشانها الا من وفقه الله من اهل البصاير ايده الله بالنصر والتمكين والظفر
والفتح المبين ثم الموجب لاصدار الكتوب كذا وكذا ومثلك لا يوقع بالعصا ولا ينبه بطرق الحصا
ولكن قال اللهم دعا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ويسمع هذا بعد البسملة اللائقة في مراجعة الكتب
سلام الله الاتم الاسنى وكرامه الاعم الاهنى ودعته الهاطلة فرادى ومثنى على
السيد الكريم والبحر الحليم نظام الفخامة والرياسة عين اعيان المجلس وناشه بين الاكابر
والاعيان وعديم المثل او الامثال والاقران سلالة آل الرسول الخاتم المنتجب من اولاد عبد المطلب
بن هاشم نسل السلالة الهاشمية وفرع الشجرة الزكية المصطفوية وطراز العصابة العلوية ومعدن
الاخلاق الحميدة والشيم المرضية امير اللواء الشريف السيد الحسن السيد ابي نمي فضه
الله تعالى باخص السلام الزكي ولعم الاكرام الوفي واسبغ عليه نعمه ووالى لديه زمة الحراس
ولو دفعت من الكتوب الكريم عن بوم متوالية وتفصلات متتالية بحمد الله سبحانه وتعالى وركات
كتابه الكريم ونبيه الكريم ثم بسعادة الحضرة الخاقانية العالية دام الله ايامها وضاعف انعامها
ومن ادف شارتها وانعامها التي تعرف الخاطر الخطير الله لم يكن الموجب استطير والبا
على عنوع نشوا تجديد المعاهد وتاكيد المودة ثم ابتها الى من تلك الكريمة كيا وكذا
فتفضلوا اشملوا ذلك بالقبول والاقبال فانتم اهل الفضل والافضال ولا تنسوا الفقير من